NPT/CONF.2026/PC.III/WP.26

1 April 2025
Arabic
Original: English

# اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2026

**الدورة الثالثة**

نيويورك، 28 نيسان/أبريل – 9 أيار/مايو 2025

## القضايا الإقليمية: الشرق الأوسط

### ورقة عمل مقدمة من أعضـــاء مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

1 – تعيد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشـــار الأســـلحة النووية تأكيد أن المعاهدة تعترف بحق أي مجموعة من الدول في إبرام معاهدات إقليمية من أجل كفالة عدم وجود أي أسلحة نووية مطلقًا في إقليم كل منها، مما تعتبره المجموعة مساهمة في الإزالة التامة للأسلحة النووية وفي تحقيق غايات المعاهدة. بيد أن المجموعة تعتقد اعتقادا جازما أن إنشـــاء مناطق خالية من الأســـلحة النووية ليس بديلا عن الالتزامات القانونية والتعهدات القاطعة للدول الحائزة لأســـلحة نووية فيما يتعلق بالإزالة التامة للأسلحة النووية. وترحب المجموعة كذلك بالجهود الرامية إلى إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في جميع مناطق العالم، وهي في ذلك الصـدد، تؤيد بقوة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط تنفيذًا للأحكام ذات الصلة من القرارات والمقررات المنبثقة عن المؤتمرات الاستعراضية السابقة.

2 – وتؤكد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة أهمية القرار بشأن الشرق الأوسط الذي اتخذه مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها لعام 1995 (المشار إليه فيما بعد باسم قرار عام 1995)، الذي أعاد تأكيد أهمية التعجيل في تحقيق عالمية الانضمام إلى المعاهدة. وتشير المجموعة إلى أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2000، أعاد تأكيد أهمية انضـــمام إسرائيل إلى المعاهدة، وإخضـــاع جميع منشـــآتها النووية للضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة) تحقيقا للهدف المتمثل في انضمام جميع الدول في الشرق الأوسط إلى المعاهدة.

3 – وتشـــدد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة، فضـــلا عن ذلك، على أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2010 أعاد أيضا تأكيد أهمية القرار بشأن الشرق الأوسط المتخذ في مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدها لعام 1995، وأشار إلى تأكيد

100425 030425 25-05227 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المؤتمر الاستعراضي لعام 2000 لأهداف ذلك القرار وغاياته. وأكد المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 أيضا أن القرار يظل ساريا حتى تحقيق تلك الأهداف والغايات، وأن القرار عنصر أساسي من الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدها لعام 1995 والأساس الذي مُددت بموجبه المعاهدة إلى أجل غير مسمى دون تصويت في عام 1995. وتشير المجموعة أيضا إلى أن الدول الأطراف جددت عزمها في المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 على القيام، منفردة ومجتمعة، بجميع التدابير اللازمة التي تهدف إلى تنفيذه على وجه السرعة.

4 - وتشير مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة كذلك إلى أن المؤتمر الاستعراضي لعام 2010، إذ أحاط علما بتأكيد الدول الخمس الحائزة لأسلحة نووية مجددا التزامها بالتنفيذ التام لقرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط في ذلك المؤتمر الاستعراضي، أشار إلى تأكيد المؤتمر الاستعراضي لعام 2000 من جديد أهمية انضمام إسرائيل إلى المعاهدة وإخضاع جميع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة. وأعاد المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 أيضا تأكيد إلحاح وأهمية تحقيق عالمية المعاهدة، وأهاب بجميع الدول في الشرق الأوسط التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة أن تنضم إليها بوصفها دولا غير حائزة لأسلحة نووية، تحقيقًا لعالميتها في أسرع وقت ممكن.

5 - وفي هذا السياق، رحبت مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة باعتماد خطة عمل مفصلة بشأن الشرق الأوسط، بتوافق الآراء، ولا سيما تنفيذ قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط، ترد في الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الاستعراضي لعام 2010، وحثت الأمين العام والجهات المشتركة في تقديم قرار عام 1995، بالتشاور مع دول المنطقة، على الاجتماع وبذل قصارى جهدها لكفالة نجاح مؤتمرٍ يُعقد في عام 2012 وتحضره جميع دول الشرق الأوسط، بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط[1]. ورغم الإشارة إلى أن المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 شدد على أهمية الاضطلاع بعملية تؤدي إلى التنفيذ الكامل لغايات قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط، فقد أكدت المجموعة أهمية التنفيذ التام لخطة العمل والمشاركة الفعالة والبنّاءة لجميع الأطراف المعنية بما يكفل نجاح المؤتمر، ويفضي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

6 - وتعرب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة عن بالغ القلق إزاء التأخّر المطوّل في تنفيذ قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط، وتحث الدول الثلاث التي شاركت في تقديم القرار على الوفاء بمسؤولياتها باتخاذ جميع التدابير اللازمة لتنفيذه تنفيذا كاملا دون مزيد من التأخير.

7 - وتعرب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة عن قلقها الشديد إزاء عدم إحراز تقدم فيما يتعلق بانضمام إسرائيل إلى المعاهدة، وإخضاع جميع المنشآت النووية لإسرائيل لكامل نطاق ضمانات الوكالة، والتأخر في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، وكلها غايات وأولويات جرى تأكيدها في المؤتمرات الاستعراضية للأعوام 1995 و 2000 و 2010.

8 - وما زالت مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة تشعر بقلق بالغ من البيان الذي أدلى به رئيس وزراء إسرائيل آنذاك في 11 كانون الأول/ديسمبر 2006، الذي اعترف فيه علنا بامتلاك إسرائيل

(1) مشاركة دولة ما في المؤتمر لا تحدد انتماءها إلى منطقة "الشرق الأوسط" من عدمه، إلا لغرض إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

أسلحة نووية. وفي ذلك الصدد، تعيد المجموعة تأكيد استمرار سريان البيان الصادر عن مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز بشأن هذا الموضوع، على النحو الوارد في الوثيقة NPT/CONF.2010/PC.I/19. وتعرب المجموعة عن الجزع كذلك إزاء تهديد أطلقه وزير من إسرائيل في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 باستخدام الأسلحة النووية ضد قطاع غزة وسكانه المدنيين، وتهديد وجهه رئيس وزراء إسرائيل إلى جمهورية إيران الإسلامية في أيلول/سبتمبر 2023.

9 - وتعرب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة عن قلقها البالغ كذلك إزاء حيازة إسرائيل قدرات نووية، وهو ما يشكل تهديداً خطيراً ومستمراً لأمن الدول المجاورة والدول الأخرى، وتدين إسرائيلَ لاستمرارها في تطوير وتخزين الترسانات النووية. وتعيد المجموعة أيضا تأكيد أنه لا يمكن تحقيق الاستقرار في منطقة تستمر فيها اختلالات هائلة في القدرات العسكرية، لا سيما من خلال حيازة الأسلحة النووية، لأن ذلك يسمح لطرف واحد بأن يهدد جيرانه والمنطقة، ويشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين.

10 - وتطالب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة بأن تقوم إسرائيل، البلد الوحيد في المنطقة الذي لم ينضم إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ولم يعلن نيته القيام بذلك، بالتخلي عن حيازة الأسلحة النووية، وبالانضمام إلى المعاهدة بوصفها دولة غير حائزة لأسلحة نووية، دون أي شروط مسبقة أو مزيد من التأخير، وبإخضاع جميع منشآتها النووية على الفور لكامل نطاق ضمانات الوكالة، وفقا لقرار مجلس الأمن 487 (1981)، والقيام بجميع أنشطتها المتصلة بالمجال النووي بما يتفق على نحو كامل مع نظام عدم الانتشار، من أجل تحقيق الهدف المتمثل في عالمية الانضمام إلى المعاهدة، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط.

11 - وتعيد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة تأكيد أن الدول الحائزة لأسلحة نووية تتعهد رسميا، وفقا لالتزاماتها القانونية بموجب المادة الأولى من المعاهدة، بعدم نقل الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، أو أية سيطرة على تلك الأسلحة أو الأجهزة المتفجرة، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى إسرائيل، وأن تتعهد كذلك بعدم القيام بمساعدة إسرائيل أو تشجيعها أو حفزها، بأي وسيلة، على صنع أو اقتناء أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية أخرى أو السيطرة على تلك الأسلحة أو الأجهزة المتفجرة تحت أي ظرف من الظروف.

12 - وتعلن مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة بموجب هذه الورقة التزامها، وفقا للمعاهدة، بالحظر الفعال لنقل جميع المعدات، أو المعلومات، أو المواد والمنشآت، أو الموارد، أو الأجهزة المتصلة بالمجال النووي، ولتوفير الدراية الفنية أو أي نوع من المساعدة في الميادين النووية أو العلمية أو التكنولوجية إلى إسرائيل، طالما أن ذلك البلد ما زال غير طرف في المعاهدة ولم يُخضِع جميع منشآته النووية لكامل نطاق ضمانات الوكالة.

13 - وتدعو أيضا مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة إلى فرض الحظر التام والكامل على قيام أي دولة بنقل جميع ما يتصل بالأنشطة النووية من المعدات، أو المعلومات، أو المواد والمنشآت، أو الموارد أو الأجهزة، وبتقديم المساعدة إلى إسرائيل في الميادين العلمية أو التكنولوجية المتصلة بالمجال النووي. وفي ذلك الصدد، تعرب المجموعة عن قلقها البالغ إزاء استمرار وصول العلماء الإسرائيليين إلى المرافق النووية لدولة حائزة لأسلحة نووية، لأن ذلك قد تترتب عليه آثار سلبية خطيرة بالنسبة لأمن المنطقة وكذلك لموثوقية النظام العالمي لعدم الانتشار.

14 - وتعيد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة مرة أخرى تأكيد عزمها على إبداء تعاونها الكامل وعلى بذل قصارى جهدها بغية كفالة التعجيل بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

15 - وتشدد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على أنه ينبغي لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2026 وللجنته التحضيرية التركيز بشكل كبير على منطقة الشرق الأوسط بتكريس وقت كاف لها في إطار الجدول الزمني الإرشادي، بما يمنح جميع المتكلمين الفرصة الكاملة للمشاركة في مناقشة موضوعية. وتشير المجموعة كذلك إلى أن المؤتمرين الاستعراضيين لعامي 2000 و 2010 نصا على أنه ينبغي لجميع الدول الأطراف في المعاهدة، ولا سيما الدول الحائزة لأسلحة نووية، ودول الشرق الأوسط، وسائر الدول المعنية، أن تقدم تقارير، من خلال الأمانة، إلى رئيس المؤتمر الاستعراضي، وكذلك إلى رؤساء اجتماعات لجنته التحضيرية، عن الخطوات التي اتخذتها تعزيزا لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وتحقيقا لأهداف وغايات قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط.

16 - وفي هذا الصدد، تشدد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على أهمية قيام جميع الدول الأطراف في المعاهدة، وبخاصة الدول المشاركة في تقديم قرار عام 1995، بتقديم التقارير المطلوبة منها. ومن الضروري أن يجري المؤتمر الاستعراضي لعام 2026 ولجنته التحضيرية مناقشات موضوعية بشأن التقارير المذكورة أعلاه وأن يقيِّم الوفاء بالالتزامات المتعلقة بالشرق الأوسط، ولا سيما تنفيذ قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط، على النحو الوارد في الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة التي اعتُمدت بتوافق الآراء في المؤتمر الاستعراضي لعام 2010.

17 - وعلاوة على ذلك، تحيط مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة علمًا بإنشاء هيئة فرعية في إطار اللجنة الرئيسية الثانية للمؤتمر الاستعراضي لعام 2020 لتقييم تنفيذ القرار بشأن الشرق الأوسط، الذي اتخذه مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدها لعام 1995، وأُعيد تأكيده في الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي لعام 2000، وكذلك في الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الاستعراضي لعام 2010.

18 - وتواصل مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة دعوتها إلى إنشاء لجنة دائمة للقيام فيما بين الدورات بمتابعة تنفيذ التوصيات المنبثقة عن المؤتمر الاستعراضي بشأن انضمام إسرائيل العاجل إلى معاهدة عدم الانتشار، وإخضاع جميع منشآتها النووية لكامل نطاق ضمانات الوكالة، وتقديم تقرير عن ذلك إلى المؤتمر الاستعراضي لعام 2026 ولجنته التحضيرية.

19 - وتؤكد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على أنه كان ينبغي، على نحو ما نُص عليه بوضوح في المؤتمر الاستعراضي لعام 2010، عقد المؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط في عام 2012. وحذرت المجموعة، في الدورات الأولى والثانية والثالثة للجنة التحضيرية المعقودة في الأعوام 2012 و 2013 و 2014، من أن أي تأخير إضافي في عقد مؤتمر عام 2012 من شأنه أن يهدد بشكل خطير التنفيذ الشامل للاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة، ويمثل انتكاسة كبيرة في ذلك الصدد. وبالمثل، شددت المجموعة على أن تنفيذ قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط، والنجاح في عقد مؤتمر عام 2012، هما جزءان لا يتجزآن وأساسيان

من تنفيذ الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة التي اعتُمدت بتوافق الآراء في المؤتمر الاستعراضي لعام 2010.

20 - وإذ تشير مجموعة دول حركة عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة إلى المعارضة التي أبدتها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وكندا في الجلسة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2015، فإنها تعرب عن خيبة أملها لأن تلك المعارضة حالت دون التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التدابير الجديدة المتعلقة بعملية إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل. ويمكن لذلك أن يقوّض الجهود الرامية إلى تعزيز نظام عدم الانتشار برمّته. وتعيد المجموعة تأكيد المسؤولية الخاصة للدول المقدمة لقرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط عن تنفيذ ذلك القرار. وتشعر المجموعة بالقلق لأن الاستمرار في عدم تنفيذ قرار عام 1995، على عكس القرارات المتخذة في المؤتمرات ذات الصلة لاستعراض المعاهدة، يقوض فعالية المعاهدة ومصداقيتها، ويُخِّل بالتوازن الدقيق بين أركانها الثلاثة، وذلك عندما يؤخذ في الاعتبار أن تمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى، المتفق عليه في مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدها لعام 1995 يرتبط ارتباطاً لا تنفصم عراه بتنفيذ قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط، ولا يستتبعه الحق في امتلاك أسلحة نووية إلى أجل غير مسمى.

21 - وتعيد مجموعة دول حركة عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة أيضا تأكيد أهمية المسؤولية المنوطة بالأمين العام وفقا للفقرة 7 من خطة العمل لعام 2010 بشأن تنفيذ قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط ومقرر الجمعية العامة 546/73 ومن ثَمَّ، تدعو المجموعة الأمين العام إلى مواصلة بذل جهوده لكفالة عقد المؤتمر السنوي.

22 - وتؤكد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة مرة أخرى المسؤولية الخاصة للدول الحائزة لأسلحة نووية، ولا سيما التزامات وتعهدات الدول الثلاث الوديعة للمعاهدة التي شاركت في تقديم قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط، بتنفيذ ذلك القرار. وعلاوة على ذلك، ترى المجموعة أن تنفيذ الخطوات العملية بشأن الشرق الأوسط التي اعتمدها المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 يُعد مسؤولية جماعية، لأن الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 نصت بوضوح على أن تجدد الدول الأطراف عزمها على القيام، منفردة ومجتمعة، بجميع التدابير اللازمة التي تهدف إلى تنفيذه على وجه السرعة، وشددت أيضا على تأكيد الدول الخمس الحائزة لأسلحة نووية مجددا التزامها في المؤتمر الاستعراضي لعام 2010 بالتنفيذ التام لقرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط.

23 - وفيما تعرب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة عن تقديرها للمشاركة البناءة وردود الفعل الإيجابية إزاء المؤتمر من جانب جميع البلدان العربية وجمهورية إيران الإسلامية، بما في ذلك إعلان استعدادها للمشاركة في المؤتمر، فإنها تعرب عن استيائها إزاء رفض إسرائيل المشاركة في المؤتمر.

24 - وتعرب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة عن خيبة أملها الشديدة إزاء عدم قيام الجهات الداعية إلى عقد المؤتمر بعقد ذلك المؤتمر في عام 2012 على النحو المقرر. فعدم عقد المؤتمر في عام 2012 يناقض وينتهك الاتفاق الجماعي للدول الأطراف الوارد في الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة التي اعتمدها المؤتمر الاستعراضي لعام 2010، ويتعارض مع نص وروح قرار

عام 1995 بشأن الشرق الأوسط. وعلاوة على ذلك، ترفض المجموعة بشدة ما يزعم عن وجود عقبات تحول دون عقد المؤتمر.

25 - وتؤيد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة مقرر الجمعية العامة 546/73 المعنون "عقد مؤتمر بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط". وترحب المجموعة بعقد الدورة الأولى للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية واعتماد إعلان سياسي، وترحب أيضا بعقد الدورة الثانية للمؤتمر برئاسة دولة الكويت ونتائجها، بما في ذلك اعتماد النظام الداخلي وإنشاء لجنة عاملة غير رسمية، وعقد الدورة الثالثة برئاسة الجمهورية اللبنانية واعتماد تقريرها، وعقد الدورة الرابعة برئاسة دولة ليبيا والتقرير النهائي الذي اعتمدته، بما في ذلك الاتفاق على وضع فهرس للقضايا، وأخيرا عقد الدورة الخامسة برئاسة الجمهورية الإسلامية الموريتانية واعتماد تقريرها. وتواصل المجموعة دعوة جميع دول المنطقة، دون استثناء، إلى المشاركة بفعالية في المؤتمر والتفاوض بحسن نية والوصول بهذه المفاوضات إلى وضع معاهدة ملزمة قانونا بشأن إنشاء تلك المنطقة. وتؤكد المجموعة أيضا أن القرار بشأن الشرق الأوسط، الذي اتخذه مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها لعام 1995، وكذلك المقررات الأخرى ذات الصلة بشأن هذا الموضوع، التي اعتمدت في سياق المؤتمرات الاستعراضية، ستظل سارية إلى أن يتحقق بشكل كامل الهدف المتمثل في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وأن تنفيذ المقرر 546/73 لا يخل بصحة القرار والمقررات المذكورة آنفا وينبغي ألا يفسر أيضا على أنه يحل محلها.

26 - وتدعو مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة المؤتمرَ الاستعراضي لعام 2026 ولجنته التحضيرية إلى دعم التنفيذ التام لمقرر الجمعية العامة 546/73 وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الدورات المقبلة للمؤتمر الاستعراضي ولجنته التحضيرية تقريرا عن تنفيذ ذلك المقرر.

27 - ودون المساس بالمسؤوليات ذات الصلة للدول الخمس الحائزة لأسلحة نووية في سياق المؤتمرات الاستعراضية المتعلقة بالشرق الأوسط، ينبغي لتلك الدول أن توفر كل الدعم اللازم لتنفيذ مقرر الجمعية العامة 546/73 وينبغي لها أن تقدم تقارير عن الإجراءات التي اتخذتها في ذلك الصدد إلى الدورات المقبلة للمؤتمر الاستعراضي ولجنته التحضيرية. وتنوه المجموعة بكل من جمهورية الصين الشعبية، والجمهورية الفرنسية، والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لمواظبتها على الحضور بصفة مراقب.

28 - وتتحمل الدول المشاركة في تقديم قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط مسؤولية خاصة عن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، وكذلك عن التنفيذ الكامل لقرار عام 1995، الذي شاركت في تقديمه من أجل ضمان تمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى دون تصويت.

29 - وتؤكد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة أهمية استمرار عقد المؤتمر عملا بمقرر الجمعية العامة 546/73 إلى أن تتحقق أهدافه من أجل تجنب أي انعكاسات سلبية على مصداقية المعاهدة وعلى نظام نزع السلاح النووي وعدم الانتشار برمته.

30 - وتعيد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة تأكيد ضرورة التعجيل بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وفقا لقرار مجلس الأمن 487 (1981)، والفقرة 14 من قرار مجلس الأمن 687 (1991)، وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة المتخذة بتوافق الآراء. وترى المجموعة أيضا أنه ينبغي للمؤتمر أن يفضي، دون مزيد من التأخير، إلى انضمام جميع الدول في الشرق الأوسط إلى المعاهدة، وإلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، والحفاظ على مصداقية المعاهدة.

31 - ومجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة مصممة على أن تواصل، على سبيل الأولوية العليا، السعي إلى تنفيذ قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط. وفي ذلك الصدد، تحث المجموعة جميعَ الدول الأطراف في هذا المؤتمر الاستعراضي، على تحمل مسؤولياتها من أجل تجنب مزيد من الانعكاسات السلبية الناجمة عن عدم تنفيذ القرار بشأن الشرق الأوسط وخطة عمل عام 2010.

32 - وتؤكد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة أنه ينبغي لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2026 ولجنته التحضيرية القيام بما يلي:

(أ) إعادة تأكيد أهمية وصلاحية قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط إلى أن تتحقق جميع أهدافه، مع الأخذ في الاعتبار أن هذا القرار جزء لا يتجزأ وأساسي من مجموعة القرارات التي اتُّخذت دون تصويت وأتاحت تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى أجل غير مسمى في عام 1995؛

(ب) الإعراب عن تأييدها القوي للعملية التي بدأها المؤتمر المنعقد عملا بمقرر الجمعية العامة للأمم المتحدة 546/73 والإقرار بالتقدم المحرز حتى الآن؛

(ج) الترحيب بعقد الدورة الأولى للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط عملا بمقرر الجمعية العامة 546/73 برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية واعتماد إعلان سياسي، والترحيب أيضا بعقد الدورة الثانية للمؤتمر، برئاسة دولة الكويت ونتائجها، بما في ذلك اعتماد النظام الداخلي وإنشاء لجنة عاملة غير رسمية، وعقد الدورة الثالثة، برئاسة الجمهورية اللبنانية، واعتماد تقريرها، وعقد الدورة الرابعة برئاسة دولة ليبيا والتقرير النهائي الذي اعتمدته، بما في ذلك الاتفاق على وضع فهرس للقضايا، وأخيرا عقد الدورة الخامسة برئاسة الجمهورية الإسلامية الموريتانية واعتماد تقريرها؛

(د) دعوة جميع الدول الأطراف في المنطقة المدعوة، وكذلك المراقبين المدعوّين، إلى المشاركة في المؤتمر باعتباره منصة مفتوحة وشاملة لوضع معاهدة ملزمة قانونا بشأن إنشاء المنطقة تتوصل إليها بلدان المنطقة بحرية وعلى أساس توافق الآراء؛

(هـ) حث الدول الحائزة لأسلحة نووية، ولا سيما الدول الثلاث المشاركة في تقديم قرار عام 1995 بشأن الشرق الأوسط، على أن تأخذ في الاعتبار مسؤوليتها الخاصة إزاء تنفيذ ذلك القرار، وحث المنظمات الدولية ذات الصلة على المشاركة في المؤتمر وتقديم الدعم اللازم لأعماله وغاياته؛

(و) دعوة جميع الدول إلى الامتناع عن اتخاذ أي تدابير تحول دون تحقيق الغايات المتصلة بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

33 - وتعيد مجموعة دول حركة عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة تأكيد أهمية المسؤولية المنوطة بالأمين العام للأمم المتحدة وفقا لمقرر الجمعية العامة 546/73 ومن ثَمَّ، تتوقع المجموعة أن يطلب مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2026 ولجنته التحضيرية إلى الأمين العام أن يواصل بذل جهوده لكفالة عقد المؤتمر إلى أن تتحقق غاياته، وأن يقدم إلى الدورات المقبلة للمؤتمر الاستعراضي ولجنته التحضيرية تقريرا عن تنفيذ ذلك المقرر.